

الوافي في الوفيات

علي بن علي بن نصر بن سعد بن محمد البصري أبو الحسن بن أبي تراب الكاتب . قدم بغداد صبياً . وكان يكتب لنقيب الطالبين علي بن المعمر العلوي . وكان أديباً فاضلاً سمع من محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي وعلي بن محمد بن علي بن العلاف وغيرهم . وروى عنه أبو يعلى حمزة بن علي بن القبيطي الحراني . توفي سنة أربع وخمسين وخمسة مائة ومن شعره : من الخفيف .

قلت للنفس : ليس في كل حين ... تودعيني صبا فـدعيني .
كنت عوناً على النهي تورديني ... كل عذب من الصلاح معين .
فمتى ما انثنت عن منهج النصح فبيني عن نهج ودي وبيني .
إبن نما الحلبي الشاعر علي بن علي بن نما بن حمدون أبو الحسن بن أبي القاسم الكاتب من أهل الحلة السيفية وهو أخو الحسين وكان الأكبر . تصرف في الأعمال الديوانية وكان فاضلاً أديباً مدح الأكابر وسافر الشام . وكان غالباً في التشيع مبالغاً في الرفض خبيث العقيدة مجاهراً بتكفير الصحابة Bهم . توفي سنة تسع وسبعين وخمسة مائة من شعره : من الخفيف .

يا غزالاً غازلت فيه غرامي ... فأبى أن يدين لي أو يديني .
لا وما رق من مدامة خدي ... كـ وماء أريقه من جفوني .
وعذاب يحملن ظلمك حملي ... لعذاب ظلماً به تبتليني .
منها في مدح علي بن أبي طالب Bه : .

أصف السيد الذي يعجز الوا ... صف عن عد فضله في السنين .
خاصف النعل خائص الدم في بد ... ر وأحد والفتح خوص السفين .
ذا القضايا التي بها حصل التميي ... ز بين المفروض والمسنون .
منها في هجو الصحابة Bهم وأخزاه : .

سل براة عمن تولت وأفكر ... أن طلبت النجاة فكر ضنين .
أيولى على البرية من لي ... س على حمل سورة بأمين .
إن في مرحب وخبير والبا ... ب بلاغاً لكل عقل رصين .
ورجوع التيمي أخيب بالرا ... ية كفاً من صفقة المغبون .
ألشك من شوكة الحرب حادوا ... يوم أحد أم خيفة للمنون ؟ ! .
وأرى الحالتين توجب للإب ... طال إبطال ما ادعى من فتون .
وكفى فتح مكة لمن استي ... قط أو نال رشده بعد حين .

حين ولى النبي رأيته سع ... د المفدى من قومه بالعيون .
فشجاه الأعسى عليهم وللأو ... سي شعب من قلبه غير دون .
فرأى أن عزله بعلي ... هو أحمى لمجده من أفون .
عجب البيت إذ رقت قدماه ... كتفاً جل عن يدي جبرين .
رتبة لو سما سواه إليها ... قابله الأصنام من غير هون .
ثم قالت : أتكسروني يا قو ... م وبالأمس كنتم تعبدوني ؟ .
وإذا ما عدت سبق ذوي الهج ... رة يوماً هجانهم والهجين .
شركت ليلة الفراش بفضل ... الكل شت النوى بحى قطين .
واشرحوا القلب في أسامة إذا أبطل تسريح جيشه وسمولى .
حيث لا يمكن الوثوب أخو العذ ... ل ولا عادل أخو التمكين .
إن غصب الزهراء إرث أبيها ... وادكار ارتجاعها بعد حين .
لفطيع لم يحفظوا فيه إلا ... للنبي الهادي ولا إلّ ديني .
يا لها من فريسة أنقذتها ... بعد بقاء فراصة الميمون .
منها : .

سيف صدق لم يأل في الجهاد ... بجهاد مستحق للضعفون .
فاقتضاه يوم السقيفة ما استسلف في بدر سيفه من ديون .
إحن أعجزتهم أن يلوها ... وهي من طي كفرهم في كمين .
قال محب الدين ابن النجار : ينشدها الرافضة في المواسم في مشاهد أهل البيت . ومن شعره :
من الكامل .

ومهفهف جمع النحول بأسره ... لشقاوتي في مقلتيه وخصره .
قمر يبيح ثغور صبري ما حمى ... واشيه عمداً من سلافة ثغره .
قاضي القضاء ابن البخاري